(163) قوله تعالى: (فلما أتيها نودي يا موسى (11) إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى (12) وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى (13) إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني * وأقم الصلوة لذكري (14) إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى) (15) خمس آيات. قرأ ابن كثير وابوعمور " اني أنا ربك " بفتح الهمزة والياء. الباقون بكسرها وسكون الياء إلا نافعا فانه فتح الياء. وقرأ ابن كثير وابوعمرو ونافع وعاصم وحمزة والكسائي " طوى " بضم الطاء مصروفا. وروى بكسر الطاء غير مصروف ابوزيد عن أبي عمرو. وقال: هي أرض. وقرأ " وانا اخترناك " بالتشديد بالف حمزة، واصله واننا اخترناك والنون والالف نصب ب (إن) و (ان) مع ما بعدها في موضع نصب بتقدير، نودي " إنا اخترناك ". وقرأ الباقون " وأنا اخترتك " على التوحيد ف (أنا) رفع بأنه ابتداء و " اخترتك " خبره. وفى قراءة أبي " وإنني اخترتك " فهذه تقوي قراءة حمزة والكسائي. من لم يصرف " طوى " يجوز أن يكون اعتقد انه معدول عن (طاو) وهو معرفة، ويجوز أن يكون نكرة، لانه اسم البقعة. يقول الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله) إن موسى (ع) لما أتى النار التي آنسها نودي، فقيل له يا موسى، والنداء الدعاء على طريقة يا فلان، وهو مد الصوت بنداء على هذه الطريقة